



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم.
كلية الأدب العربي والفنون.
قسم ألب عربي



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في "اللسانيات وتحليل الخطاب" الموسومة بـ:

معجم الألفاظ في المجموعة القصصية مات العشق بعده لخير شوار

تحت إشراف الأستاذة:

الدكتورة مختارية بن قبلية

من إعداد الطالبة:

سامية زيان

السنة الجامعية: 2015-2016

إهداء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من سلك طريقا يتبعني فيه علما سهل له طريقا إلى

الجنة".

- إلى من منحاني الحياة والسعادة وحرما نفسيهما منها، إلى من حق علي أن أعتز بحقهما

وفضلتهما، إلى من سألني مدينة لهما بكل شيء، أمي الحنونة وأبي العزيز حفظهما الله.

- إلى من هم في القرب زهور وفي البعد نور إخوتي "محمد، حياة، وليد وزوجة أخي نجاة

- إلى من مشينا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا: أحلام، منصورية، نصيرة، زهرة، ابتسام،

أمينة، سميرة، حياة، زينة.

- وأخص بالذكر صديقي الرائع العزيز على قلبي "محمد الأمين".

- إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

شكر وتقدير

الشكر والثناء لله سبحانه وتعالى الذي بمقدرته جلّ وعلا تتصدع الجبال ويسهل المستحيل بحمده على منحه لنا العقل والمعرفة والصبر وقوة العزيمة والإرادة لإتمام هذا المجهود العلمي.

ثم أتقدم بأخلص عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المحترمة د. مختارية بن قلبية التي كانت نعم الأستاذة ونعم المرشدة التي رعت بحثي من بدايته إلى نهايته ولم تبخل علي بالمعلومات، ولكل من ساهم في إتمام هذه المذكرة من قريب أو بعيد.

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

تعتبر نظرية الحقوق المعجمية من أقدم النظريات التي تقوم بتحليل عناصر المعنى اللغوي وهي كانت عبارة عن إشارات وتلميحات تتصل ببعض استعمالات مصطلح حقل، فهذه النظرية تدرس اللغة دراسة عقلية وعليه فقد تأصلت أسسها وتبلورت أفكارها مع مطلع الثلاثينات وعلى هذا الأساس يتفق أصحابها بأنها أسهمت بشكل بارز في إيجاد الحلول لمشكلات لغوية، ومن هذا المنطلق فإن الحقول المعجمية للألفاظ هي مجموعة من الكلمات تترايط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعهما، و من هنا وجدت القصة مستنفسا معقولا داخل هذه النظرية، التي حظيت بدراسات مختلفة وبالاهتمام الكبير من طرف جل الباحثين، إذن فالقصة القصيرة تعتبر مهارة جميلة ومغامرة إنسانية تمس شفاف القلب وتسمو بالروح وكما هي خلق جديد يحمل سمات الكاتب وثقافته وتجاربه وقدراته.

ومن هذا المنطلق اخترت البحث في موضوع "معجم الألفاظ لمجموعة القصصية ما تال عشق بعد هله خير شوار" ومن خلاله طرحت التساؤلات التالية: ماهي نظرية الحقول الدلالية (المعجمية)؟ وكيف نظر العرب إلى معاجم الألفاظ هذه، وما هي وجهة نظر الغربيين إليها؟ ماذا نعني بالقصة القصيرة؟ وما علاقتها بالحقول المعجمية للألفاظ؟

ومن هنا فإن هذا العمل له ما يبرره من أسباب ذاتية وأخرى موضوعية ونذكر أهم الأسباب:

1- الأسباب الذاتية:

- الاهتمام والميول الشخصي حول الموضوع.
- محاولة التعرف على نظرية الحقول المعجمية.
- الرغبة العلمية في بحث في هذا الموضوع.
- الفضول العلمي في اختيار دراسة التطبيقية.

2- الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات العربية حول نظرية الحقول المعجمية للألفاظ.

- محاولة تحديد ماهية وأهمية النظرية.

- تطبيق النظرية على عينة من الأدب الجزائري.

وعلى هذا قسمت بحثي إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول عنوانته ب: نظرية الحقول المعجمية للألفاظ وهو يضم ثلاثة مباحث، المبحث الأول: ماهية النظرية ونشأتها، أما المبحث الثاني فكان عن: الحقول الدلالية عند علماء العرب، وفيما يخص المبحث الثالث فعنوانته بالحقول الدلالية عند علماء الغرب، أما الفصل الثاني: القصة الجزائرية فهو مقسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول: القصة القصيرة، المبحث الثاني: القصة الجزائرية ونشأتها، أما المبحث الثالث: تعريف الروائي خير شوار وأهم مؤلفاته وفي الفصل الثالث: نموذج تطبيقي على مجموعة قصصية مات العشق بعده لخير شوار، حيث قمنا باستخراج الحقول الطاغية فيها التي نذكر من بينها: قصة الوافد، تغريبة ابن الملوخ، الشعاع والانسحاب والنائمة واللص، البحث عن عطر جازيه، طريق الشمس عبور، قصص قصيرة ومنها السكن، ذكر حكاية بني لسان، ثم أهديت البحث بخاتمة كانت خلاصة لكل ماورد تنويجا للنتائج التي توصلت إليها وعليه فقد اعتمدت في دراسة هذه الإشكالية منهجا يقربني من عمقها وهو المنهج الوصفي التحليلي.

وخير ما اعتمدت عليه من المصادر والمراجع أهمها:

- علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي أستاذ دكتور هادي نهر.

- علم الدلالة اللفظية دكتور محمد عكاشة.

- القصة والحداثة إدوار خراط.

- التحريب في فن القصة القصيرة دكتور أحمد طالب.

كما لم يخلو هذا العمل من وجود بعض الصعوبات والعراقيل لعل أهمها تعدد نفس المعلومات في أغلبية المراجع التي قمت بالاعتماد عليها، وضيق الوقت الذي لم يكفي من الغوص في غمار هذا الموضوع. وقد اعتمدت في عملي هذا على المنهج الوصفي.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أقول الحمد لله الذي وفقني لإنهاء هذا العمل والصلاة والسلام على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين .

كما أتقدم بالشكر لرئيس المشروع د. سعيدي محمد والشكر والثناء للأستاذة الفاضلة د. بن قابلية مختارية التي أشرفت على هذا العمل.

الفصل الثاني : القصة القصيرة الجزائرية

المبحث الأول: القصة القصيرة

المبحث الثاني: القصة الجزائرية

المبحث الثالث: تعريف الروائي الخير شوار وأهم مؤلفاته

الفصل الثاني: القصة القصيرة الجزائرية.

المبحث الأول: القصة القصيرة

توطئة:

تعتبر القصة من أهم الفنون الأدبية الحديثة التي دخلت الأدب العربي وخصوصاً الأدب الجزائري فقد ورد ذكرها في التراث الأدبي والعلمي القديم وإن مدلولها المعنوي والفني قد طرأ عليه تغيرات كثيرة نتيجة للاتصال بالثقافات الأجنبية وعلى هذا فإن القصة القصيرة ولدت من رحم التحولات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والجمالية الهائلة التي مر بها التاريخ البشري مثلها في ذلك للوقت مثل بقية النشاطات والعلوم الإنسانية وعليه ما يزال الاختلاف حول تعريف القصة القصيرة قائماً ولم يستقر الرأي على حال حتى الآن وهذا ما يؤكد مكانتها وتفرداها بين صفوف الإبداع المختلفة فهي عصبية التعريف صعبة المراس لأنها تتبدى دائماً بمظهر مختلف ولكنه ثري الإيحاء مع كل كاتب ماهر.

و على هذا الأساس كيف نعرف القصة القصيرة؟ كيف نظر إليها كل كاتب؟.

و عليه سنعرض بعض أهم التعاريف التي جاء بها المفكرون العرب والأوروبيون.

تعريف القصة القصيرة:

أولاً: تعريف القصة لغة: يعرفها الإمام "ابن المنظور" في معجمه لسان العرب القصة عنده تعني جملة من الكلام. ونحو قول الله تعالى: "نحن نقص عليك أحسن القصص" سورة يوسف آية 3، أي نبين لك أحسن البيان والقصص الذي يؤتي بالقصة من فصها ويقال قصصت الشيء إذا تتبعته أثره شيئاً بعد شيء ويجوز بالسين قسست قسا، القص خصلة من الشعر والقصة خبر وهو القصص، والقص علي خبره يقصه قسا المقصوص بالفتح وضع موضع الصدر واقتصصت الحديث رويته علي وجهه وقص علي الخبر قسا والقصص الذي يأتي بالقصة علي وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها¹.

القصة تأتي من الفعل قص أي قص أثره وتعني أيضاً جملة من الكلام، وفي قاموس المحيط "لفيروز آبادي" وردت معاني كثيرة لكلمة قص متفقة في معظمها مع ما ورد في لسان العرب لابن منظور أما المحيط نذكر أهم ما

¹ معجم لسان العرب، الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم لابن منظور إفريقيا المصري، المجلد الثاني عشر، الصادر لبيروت لبنان، طبعة الأولى، ص 120.

جاء به: وتعني قص أي قص أثره وقصيصا تتبعه والخبر أعلمه فارتد على أثرهما قصصا أي رجع من الطريق الذي سلكه أما القصة في دائرة المعارف " لفؤاد أفرام البستاني جاءت اللفظة قص بمعنى تتبع وتقصي أخبار الناس وفعالهم شيئا بعد شيء أو حادثة بعد حادثة¹.

ثانيا: تعريف القصة اصطلاحا: هي فن شائك محفوف بالمخاطر والمحاذير خشية ذهابها من غير رشد ومن غير شد الرسن التي تخوم الرواية أو المشهد المسرحي فهي نسيج المتين قوي السبك فواح العطر أما الاكتفاء بالنقل الحديث نقلا إخباريا محضا لا روح فيه ولا دلالة، وهي أيضا مهارة جميلة ومغامرة إنسانية تمس شفاف القلب وتسمو بالروح فهي خلق جديد ألف يحمل سمات الكاتب وثقافته وتجاربه وقدراته الخلاقة والذي ما كان بوسعيه صياغته على هذا النحو من السمو، كما أنها فن شديد الخصوصية والحساسية يختاره الكاتب المبدع على الأرحح في وقت مبكر من حياته².

أما الباحث الدكتور "عبد الله خليفة التركيبي" أن القصة القصيرة هي التي تعبر عن موقف أو لحظة معينة من الزمن في حياة الإنسان أما عند الدكتور السيد "حامد النساج" هي فن الذي يعطينا الواقع بنسيجه الدقيق وهي عند "وسفالشاروتي" تحقيق الهدف ينشأ بالضرورة عن موقف معين ويتطور بالضرورة إلى نقطة معينة يكتمل عندها الحدث. إلا أن "عبد الحميد بوارتم" يتناول بالتشريع لحظة شعورية أو تجربة معاشة مكثفة لأقصى درجة ممكنة يعتمد أساسا على اللغة المحلية بالرموز والإيحاء والفعل المحدود في المكان والزمان أما فيما يخص القاص الجزائري هي عمل أدبي مركز مكثف بصورة حياة شخصية أو أكثر في مرحلة من حياتها³.

و يمكن أن نقدم تعريفا جديدا ومن خلاله نعرض بعض عناصر القصة القصيرة وأهم ما تتميز به:

القصة القصيرة تصور جزءا من الحياة ليس الحياة كلها وهي تختار عينة منها تتمثل في شخص منفرد متميز أو تتمثل في موقف محدود مجتزأ تقف عنده وهي تعرض للحياة في أجزائها أو في وقائعها الصغيرة أو في نقاطها العابرة ولا تظهر قيمة القصة القصيرة إلا عند النهاية حيث تأتي نقطة التنوير فتضيء كلما سبق من حدث أو موقف أو شخصية وتمنحه قيمته وعندئذ يتم فهم القصة القصيرة وتبرز قيمته وهي تعتبر فن الأصعب يحتاج إلى القوة في الحبك وإلى الإيجاز الشديد وتكثيف كل جزء فيها يجب أن يكون له دور ولا يجوز أن يكون فيها إسهاب

¹ قاموس المحيط، لفيروس أبدي، جزء الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 240.

² فن القصة وجهة نظر وتجربة، عدى مدانات، الأهلي للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، 2010

³ صورة والقصة بحث في أركان والعلاقات قصص مجدي جعفر أنموذجا، نادر أحمد عبد الخالق، الطبعة الأولى 2008، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص 208.

أو استطراد وكل الأجزاء فيها يجب أن تكون متواكبة تعود إلى الخاتمة من غير حشو أو إضافة وكما تتميز بأنها قصة الناس جميعا في المستويات والطبقات كافة¹.

نشأة القصة القصيرة:

القصة القصيرة لون أدبي حديث نوعا ما وهي من الأجناس الأدبية التي تخضع للتغيير والتطوير والاستمرار وقد يرى البعض بأن جذورها تمتد إلى تراثنا القصصي القديم.

1/ فن القصة القصيرة عند العرب: يرى المفكرون بأن فن القصة يمتد إلى التراث العربي وبالخصوص إلى عصر المقامة لتشابههما من حيث الشكل ولتقاربهما في بعض الخصائص والملامح والتقنيات الفنية والجمالية وعلى هذا الأساس ورث العرب تراثا أسطوريا خرافيا فرضته حياة الصحراء الزاخرة بأشكال التعبير التي تلائم الطبيعة القاسية ولما اتسعت مجالات الحياة انفتح العرب على ألوان شتى من المعارف والتجارب الإنسانية ما أفسح المجال لعالم الواقع الممزوج بالخيال وهذا مما دفع إلى القبول بأن انحدر القصص القصيرة من أصلاب التراث العربي القديم².

- وعليه فإن المقامة العربية والقصص والنوادر والحكايات البخلاء وأعتبر "شكري محمد عياد" الخبير عند "الجاحظ" وما يطبعه من حوار فني بالتفاصيل ربما شيئا من تسامح القصة القصيرة، ونجد في الاتجاه نفسه "عباس خضر" الذي وقف عند هذا اللون القصصي وهو المقامة³.

- كما أننا نجد بأن "عباس خضر" شأن مهم في محاولة تطوير القصة العربية وعبورها إلى القصة الحديثة إلا أن معظم الدارسين والباحثين يجمعون بأن "عباس خضر" ليس له أي دور مهم في تطوير القصة القصيرة⁴.

وعليه فإن القصة القصيرة عرفت منذ القدم وقد حفظها التراث الأدبي الذي خبرنا عن حياة الأمم الأخر وخير دليل على ذلك القرآن الكريم الذي جاء بالكثير من القصص الدينية الراقية فالأنبياء والرسل والأمم الغابرة وما تقلبت به الأحداث معروض في نسق قصصي شائق كقصة نوح عليه السلام وغيره من القصص، كما لم يخلو

¹ دراسات نقدية من الأسطورة إلى القصة القصيرة، أحمد زياد محبك، الطبعة الأولى عام 2001، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، ص 229.

² فن القصة القصيرة، دكتور أحمد طالب دار الغرب، للنشر وتوزيع، وهران، ص 9.

³ التحريب في فن القصة القصيرة من 1960 - 2000، شعبان عبد الحكيم محمد، طبعة الأولى، 2010، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص 16

⁴ يراجع، فن القصة القصيرة، ص 11.

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من الجانب القصصي إذ يروي عنه أنه كان يروي لسنائه بعض القصص كقصتي الخرافة وقصة أهل الكهف وغيرها ثم حرص الخلفاء على الاهتمام بالقصص¹.

أما القصة في الزاوية الحديثة فيذهب بعض العلماء إلى أن جذور القصة العربية الحديثة تعود إلى الأدب القصصي الحديث وعليه يقول "محمد طه الحاجري" "فالقصة في الأدب العربي الحديث عند هؤلاء النقاد أمر بدع لميراث له يمت إليه بصلة ولا أصلا له في الأدب العربي القديم يمكن أن ينتسب إليه بصورة ما وإنما هو تقليد محض لذلك الفن عند الأوروبيين صدرنا به عندهم كما صدرنا بكثير من علمهم وأنماط فنونهم" وعلى هذا الأساس وقع خلاف بين مؤرخي حركة الأدبية العربية الحديثة حول أول قصة قصيرة فنية ظهرت في الأدب العربي وكانت أول قصة قصة في القطر "محمد تيمور" سنة 1917 في جريدة السيفور هي أول قصة تحمل معنى في².

وعليه فإن الأستاذ "عباس خضر" يخالف هذا الرأي في كتابه الأقصوصة في الأدب العربي، ونخلص بأن "مخائيل نعيمة" هو أول من كتب القصة القصيرة وأن محمد تيمور هو رائد فن القصة القصيرة في الأدب العربي³.

"عباس خضر" يرى بأن القصة القصيرة تتميز بأنها تقرأ في جلسة واحدة كما أنها تجنح إلى السعي دوماً إلى تحقيق ما يقتضيه النص السردي من بناء يعتمد على أساس أدوات الإيجاز والتكثيف والتركيب بغية خلق وحدة الانطباع المنشودة كما أنها تعتمد بنية فنية تعكس جملة محدودة من الأحداث والخبرات والمواقف وفق نمط متناسق متجانس متكامل والقصة القصيرة نسق مغلق نسبياً من التبعيات والمصاحبات كم أنها تعود إلى الحكاية الشخصية والأدب الشعبي من أجل إحياء بقايا التراث القصصي والشفوي، الديني، الأخلاقي، قصص الحيوان، بنيتها السردية يضمن لها القدرة التعبير والإقناع كما تتميز بالمقدرة الفائقة على هز المشاعر بقوة بواسطة التأثير الكلي⁴.

كما أن القصة القصيرة لها ميزة أخرى تكمن في المقدرة الفنية لمؤلف القصة الذي يختار زاوية واحدة من زوايا الحياة الإنسانية بوصفها عينات أو أمثلة على الصنف الأعم والأضخم في إظهار خلال معالجتها مهارة عالية تمكنه بكل تأكيد من الارتقاء بالنص السردي ومستوياته الشكلية والدلالية والسطحية والعميقة⁵.

¹ تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1947-1985، شريط أحمد شريط، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1998، ص 15.

² القصة والحداثة، إدوار الخراط، الطبعة العربية الأولى، القاهرة، 2002، مركز الحضارة العربية، ص 210.

³ مرجع السابق، ص 164.

⁴ فن القصة القصيرة، دكتور أحمد طلب، ص 14.

⁵ دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى الأطفال، إعداد وجدان الشمري، دار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005 ص

وعليه تكتسي القصة القصيرة أهمية بالغة لما تمثله من محتوى فكري ونسيج فني وجمالي من مختلف فئات المجموعات البشرية غير مختلف المستويات، ويعتبر القرن العشرين هو قرن القصة القصيرة مما يجعل الأشكال الأدبية ظهوراً في أدبنا العربي¹.

2/ فن القصة القصيرة عند الغرب: تعتبر القصة القصيرة لون جديد فهي من الفنون التي ظهرت حديثاً وعليه أجمع الباحثون على أن بوادر القصة القصيرة ظهرت في إيطاليا في قرون الوسطى أي في القرن الرابع عشر للميلاد على يد -"جيوفاني بوكاشيو" (1313 - 1375) «Igio van-bouccion» الذي وضع الإرهاصات الأولى لهذا الفن القصصي بتأليفه الديكاميرون Decameron أو المئة القصيرة التي أبدعها في سنة 1350 إذ استطاعت هذه المحاولات إمتاع الجمهور ولكي يحقق "بوكاشيو" هذه المتعة كان يختار واقعة مثيرة في حياة الفرد أو خبراً يفصله ويضع منه قصة أشخاصها أفراد عاديين تنتهي إلى خاتمة مرسومة كالفراق أو الموت أو الزواج².

ومن هذا المنطلق الذي انتهى إليه "بوكاشيو" ظهر "إدجار آلان بو" (1809-1849) Idjerallan الذي عرف بخياله يأخذ أشكالاً غريبة غير مألوفة فقد تأثر بفن النمط القوطي كما أنه يجنح نحو التيار الرومانسي الذي يقوم على شخصي محسوس فهو وجد في القصة القصيرة مجالاً يتحقق فيه التناسق مما ساعد على ضبط القواعد النظرية التي تحدد وحدات ثلاث الأساسية للقصة القصيرة وهي:

أ - وحدة الدافع = دقة المقصودة (التجربة).

ب - وحدة التأليف = تكامل الشكلي (البنية).

ج- وحدة الأثر = وحدة الانطباع (النتيجة).

فهو كان متأثر ومعجب بأفكار "كوليردجوشلتج" التي تدعو إلى تحطيم العالم المادي اليومي³.

وبعد فترة ظهر "نكولا ي جوجل" (1809 - 1852) Nekolygougale صاحب قصة المعطف التي ألفها سنة 1842 فتتسم بالتكامل المرضي من الناحية الجمالية فقد بدأ "جوجل" حياته الأدبية بكتابة الشعر

¹.يراجع، فن القصة القصيرة، ص 17.

²دراسات نقدية من الأسطورة إلى القصة القصيرة، أحمد زياد محبك، الطبعة الأولى، 2001، منشورات دار علاء الدين للنشر والتوزيع، ص 288.

³ القصة القصيرة العربية بحث نقدي في التحول والخصائص، الطبعة الأولى، 2010، الأزمنة للنشر والتوزيع، ص 20.

ولما أخفق انتقل إلى ميدان القصة القصيرة التي تلاءمت مع موهبته إذ كتب أول مجموعته القصصية أمسيات قرب ديكانكاسنة 1831¹.

إلا أن بعد فترة قصيرة ظهرت عناصر جديدة تمثل ملامح القصة فركز العلماء اهتمامهم على الواقعة من أجل شد انتباه القارئ أو السامع إلى أن تنتهي القصة بحالة معينة إما فراق، أو موت، تحتم بخاتمة سعيدة وتكون الزواج بين البطلين وعلى هذا الأساس تتم بناء القصة من خلال الرؤية الجمالية المركزة وأبعادها الدلالية².

لقد ظلت هذه العناصر تمثل القصة إلا أن جاء الكاتب الفرنسي " جي دي موباسان" (1850-1893) guye de maupassant في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأعطى مفهوما جديدا للفن القصصي يغيّر الواقع الحياتي الذي إهتمت القصة قبله بتصويره ولهذا يعد رائد القصة القصيرة إبداعا وتنظيرا، فهو يعتبر الباحث في اللغتين الإيطالية والألمانية على التعبيرين نوفيللا Nouvilia ونوفلين novellen ويقابل هذين المصطلحين باللغة الإنجليزية كلمة News وتعني الأخبار الحديثة وتعني كلمة nouvelle في اللغة الفرنسية القصة إذ علمنا أن هذه المصطلحات تعني كلمة الحكاية العربية وكلمة conte الفرنسية و tale الإنجليزية تعني جميعها سرد المغامرات لاتستمد على واقع حياتي للإنسان، وإنما تستند على الخيال والأساطير وتهدف إلى التسلية فإن الذي نخلص إليه هو أن مصطلح القصة القصيرة نقل عن مصطلح الإنجليزية short story وعن مصطلح فرنسي Nouvelle وهما في رأينا اسمان لمصطلح واحد ومدلول واحد³.

إلا أن القصة القصيرة هي فن له خصوصيته وتميز ملامحه لا يكاد يتجاوز عمره في الآداب الأوروبية والأمريكية التي سبقت إليه قرنا ونصف قرن من الزمن ففي ألماني كان "هوفمان" hofmen أول من بدأ نشر أقاصيصه المثيرة فيما بين سنة 1814-1821 وفي الولايات المتحدة الأمريكية يعد نشر الكتاب الفصول التسجيلية "إريفينج" Irivernege سنة 1819-1820 نقطة بداية للقصة القصيرة في أمريكا⁴.

وعليه فإن القصة القصيرة ومنذ تلك الفترة حتى العصر الحالي جهود الكتاب القصة في مختلف أرجاء العالم واجتهاداتهم لا يتوقف من أجل إرساء أساس صلب لها أولا ثم إقامة مسرح شامخ يزداد رفعة وصلابة مع عمق التجربة ونضج الممارسة.

¹ المرجع السابق، ص 38.

² يراجع، القصة العربية القصيرة بحث نقدي في التحول والخصائص، ص 25.

³ تطور البنية الفنية في القصة القصيرة الجزائرية المعاصرة 1947-1985، شريط أحمد شريط، من منشورات إتحاد العرب، دمشق 1998، ص 19.

⁴ المرجع السابق، ص 20.

وعليه يمكن أن نستخلص من خلال كل هذا حصيلة القراءات القصصية لهؤلاء وغيرهم ممن أتقنوا هذا الفن بأنهم أول ما يجري العناية به لكي نبنى قصة قصيرة هو الحدث الذي يقع على قياسها ويناسبها، فقد قام بعض علماء الغرييون من توفير مجالات الحدث من أجل بناء قصة قصيرة من خلال استأثر باهتمامنا ودفعنا لأن نسرد تفاصيله ونضعه في سياقه ونوجهه نحو الغاية التي يتفرق في سيره نحوها فدونه لا يكون المادة المقدمة إلينا قصة قد تكون أي شيء آخر يرتكز على القص من غير أن ينجح بسيرورته قصة قصيرة خالصة، الأحداث جميعها بقصتها وقصيتها لا تصنع قصة فالحدث الصالح لأن نبنى منه قصة شروط لا يمكن التهاون بشأنها، فليس كل حدث يحمل القيمة التي تؤهله ليكون محور القصة¹.

المبحث الثاني: القصة القصيرة الجزائرية

توطئة:

إن المتتبع لسيرة النص القصصي الجزائري القصير منذ الظهور والنشأة إلى الآن يشهد تلك السيرة والتحول ممن شكل إلى آخر وتطور في معمارية الجنس الأدبي، فأول ما ظهرت القصة الجزائرية ظهرت في شكلها البدائي مقالا قصصيا، صورة قصصية مرورا بأدلة المدرسة الاصطلاحية التي أجلت تعالق القصة الفنية والجمالية إلى حين الثورة وثورة القصة في الخمسينات لأن الثورة كانت من أقوى عوامل تطور القصة وازدهارها وخروجها من دائرة المألوف والتشابه والموضوعات الجاهزة لتكون مابعد الاستقلال وخاصة في السبعينيات لتكون دفقا من المجاميع ونشاطيا من الموضوعات وانفتاحا على جماليات التوظيف الأسطوري واقتباس الموروث الشعبي وإقحام الرمزي، وفي تسعينيات واکبت القصة القصيرة في الجزائر أحداثا دموية وواجهة فنية حرفية معاشية تجسدت في كم هائل من النصوص التي عكست بشكل أو بآخر هذه المرحلة بكل ما فيها وشهدت تطورا لافتا وبدت عليها ملامح الريب على عدة أصعدة وكذا بوادر التخريب الشكلاني والنمطي ورفض قوالب الجاهزة والبنى الرتيبة وعكف القصاص على إقحام الغير في هذا النص القصصي إذ صارت القصة تتضمن شذرات شعرية ومضات روائية وحوارات مسرحية ومشاهد سنمائية وعلى هذا الأساس اخترنا مجموعة قصصية "مات العشق بعده" للمؤلف "الخير شوار".

¹ المرجع السابق، ص 12.

القصة القصيرة الجزائرية:

نشأت القصة القصيرة متأخرة بالنسبة للقصة في العالم العربي نتيجة ظروف مرت بالجزائر فأخرت نشأتها، بينما خطت القصة خطوات واسعة في بداية هذا القرن العشرين وظهر كتاب أرسو دعائمها مثل "محمود تيمور" "محمد طاهر لاشين" وغيرهما وكانت الجزائر في هذه الفترة تتلمس طريقها وتبحث عن شخصيتها التي حاول الاستعمار دمس معالمها والقضاء عليها ومن هذا ظهرت القصة في الجزائر في أواخر العقد الثالث من هذا القرن وقد أدى وضع الجزائر إلى تأخر الأدب عامة والقصة بوجه خاص ونتج عن ذلك ازدواجية في اللغة والأدب معا فظهر تياران في القصة القصيرة الجزائرية هما التيار العربي والتيار الغربي¹.

ومنه فإن القصة الجزائرية ظهرت بشكلها البدائي مقالا قصصيا أما القصة الفنية فلم تظهر بداية إلا بعد الحب العالمية الثانية وتطورت بعد ذلك ويمكن حصر العوامل التي أدت إلى تطور القصة القصيرة الفنية في الجزائر إلى²:

- 1 - اليقظة الفكرية: جاءت هذه اليقظة نتيجة تحرر الشعوب العامة ونتيجة مشاركة الشعب الجزائري الحرب الخاصة التي كانت نهايتها قتل الجزائريين بالجملة مظاهرات ماي ولهذا الحركة السياسية تطورت وتطورت معها أفكار المثقفين وفتحت معها أفاقا جديدة أمام القصة لتناول الواقع.
- 2 - البعثات الثقافية للمشرق العربي: اتصال بالثقافات العربية واطلعوا على نماذج العربية التي كانت قد بلغت من الجودة والإتقان.
- 3 - الحافز الفني للكتابة القصيرة.
- 4 - الثورة في الجزائر فتحت مجالا للكتابة فغيرت كثيرا من نظرتهم إلى الواقع فالظروف كشفت للكتاب عن إمكانات وتجارب جديدة.
- أما التيار الغربي الذي اتخذ اللغة الفرنسية أداتا للتعبير فقد نشأ هو الآخر متأخر كان من المفروض أن تنشأ القصة الجزائرية بالفرنسية مبكرا بالنسبة إلى القصة الجزائرية بالعربية لأن اللغة الفرنسية كانت هي اللغة السائدة في الجزائر منذ توغل الاحتلال وسيطرت اللغة الفرنسية على التعليم والثقافة¹.

¹ ملامح من عالمهم القصصي دراسات للقصة العربية، دكتور مصطفى عبد الشافي، دار الوفاء للطباعة والنشر، 1998، ص 166.

² المرجع السابق، ص 167.

وعلى هذا الأساس فقد صدر قرار عام سنة 1850 الذي دعا إلى أن يكون تعليم الفرنسي إجباريا بالنسبة للجزائريين وبالطبع فالتعليم العالي لا يتماشى مع السياسة الاستعمارية وضع العراقيين أمام المواطنين في مزاولتهم للتعليم فراح فرحات عباس يقول وتكالب الاستعمار على محاربة الثقافة العربية بغية القضاء عليها دون أن يلقننا ثقافته فأوصد في أوجهنا أبواب المدارس العليا ومدارس العلوم التقنية ثم يتهمنا بعد ذلك بأنه ليس لدينا كفاءة².

ومن هنا لم يظهر كتاب بالفرنسية في فترة مبكرة يمكنهم أن ينهضوا بالقصة الجزائرية بالفرنسية بالرغم من أن القصة القصيرة كانت قد نضجت نضوجا كليا في أوروبا وإنما الذي حدث هو أن هؤلاء أتيح لهم أن يتعلموا تعليما عاليا هم الذين تزعموا الحركة السياسية بعد الحرب العالمية الأولى فكانت الأفكار الليبرالية التي تغذوا بها من الثقافة الفرنسية هي التي دفعتهم إلى أن ينادوا بالمساواة وبالبعث نادوا بالإدماج أما في فترة بين الحرب العالمية الأولى والثانية وجد الأدب بالفرنسية لا يكادوا يخرج عن احد الأمرين إما أنه صورة قصصية ساذجة أو قصص شعبية³.

من هذا المنظور تطورت القصة الجزائرية بعد الحرب العالمية الثانية حين ظهر كتاب وطنيون يؤمنون بالشعب ويعيشون الواقعة ويحسون بالمشاكل التي كان يعانيها من جراء الاستعمار ولم يجدوا وسيلة للتعبير عن هذا الواقع سوى اللغة الفرنسية التي تعلموها وأتقنوها وقيام الثورة الجزائرية بدأت القصة الفنية تشق طريقها نحو النضوج وأتيح للكتاب من مجالات النشر والشجيع في الخارج نذكر بعض القصصيين الجزائريين الذين اشتهروا بهذا الفن نذكر منها على سبيل المثال القاص أحمد رضا حوحو مع الحمار الحكيم سنة 1953 وهي سلسلة مقالات قصصية والقاق محمد ذيب وأبو العيد دودو قصص جاء دورك الفكر أبريل سنة 1958 والفجر الجديد 1957 والجديدي خليفة وأبو قاسم سعد الله أما الصور القصصية والقصص القصيرة نجد بعض الكتاب أمثال أحمد بن عاشور مثل من حديث الحاج في الدكاكين البصائر سبتمبر 1950 والأخضر السائحي عندما يجين الوقت وإسماعيل محمد العربي صورة البصائر ديسمبر 1947 حسن المزيان عندما تغلى الدماء⁴.

المبحث الثالث: تعريف الروائي خير شوار وأهم مؤلفاته

¹ القصة والحادثة إدوار خراط، طبعة الأولى، 2002، مركز الحضارة العربية، ص 17.

² المرجع السابق، ص 20.

³ القصة الجزائرية القصيرة، دكتور عبد الله الركبي، دار الكتاب العربي للطباعة للنشر والتوزيع، ص 13.

⁴ التحريب في فن القصة القصيرة من 1960-2000 شعبان عبد الحكيم، طبعة الأولى، 2010، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص 169.

1/ تعريف الروائي خير شوار:

هو روائي جزائري يعمل في الصحافة منذ نهاية التسعينيات للقرن العشرين يشرف على اليوم الأدبي الملحق الثقافي الجريدة اليوم منذ سنة 2003 هو أحد مؤسسي الملحق الثقافي لجريدة الجزائر نيوز سنة 2005 ويشرف على ديوان الحياة الملحق الثقافي لجريدة الحياة الجزائرية عامل مراسلا ثقافيا ليومية الشرق الأوسط اللندنية بين سنتي 2006-2012 وله مساهمات في الكثير من الجرائد الورقية والإلكترونية داخل الجائر وخارجها¹.

أهم مؤلفاته:

- أ - القصص المنشورة: زمن المكاء قصص عن منشورات الاختلاف الجزائرية سنة 2000.
- مات العشق بعده سنة 2005: عن منشورات الاختلاف الطبعة الثانية عن منشورات أهل القلم 2009
- حكاية بني لسان قصة صدرت عن منشورات بيت بالجزائر وترجمت إلى الإنجليزية وصدرت بنيويورك سنة 2009.
- ب - الروايات المنشورة: حروف الضباب رواية عن منشورات الاختلاف ودار العربية للعلوم ومؤسسة محمد بن راشد المكتوم وترجمة إلى الفرنسية الثقب الزرقاء رواية عن منشورات دار العين القاهرية سنة 2014.
- ج- كتب أخرى: علامات وهو كتاب أدبي عن منشورات دار أسامة بالجزائر.
- الأوهام الشهير وهو كتاب أدبي عن منشورات ألف بالجزائر سنة 2010.
- الجزائر earth وهو كتاب في أدب الرحلة عن منشورات سقراط بالجزائر سنة 2011.
- عرائس العنكبوت عن منشورات دار التنوير بالجزائر سنة 2012 و ترجمت بعض قصصه للإطالية والألمانية².

قصة مات العشق بعده:

¹ خير شوار / àr: wikipedia.org/wiki

².المرجع نفسه.

في هذه المجموعة القصصية مات العشق بعده صادرة عن منشورات أهل القلم في طبعها الأولى 2009م فقط كانت غنية بالعتبات التكون ذات وظيفتين الجمالية والدلالية ونعلم أن العتبة هي أول ما يقابل القارئ فبقدر ما تكون المعرفة بمتن النص الأساس تلميحا، توطئة استدراج موضوعات بقدر ما صارت تشرف على كشف المتن والنيابة عنه في تصريح بالمعنى المقصود لدى الكاتب على اختلاف تأويل وتعدده بتعدد مرجعية القرائية لهذا النص فهذه النصوص موازية تحمل داخلها رسالة تحتاج إلى قراءة فقد اقتربنا منها من خلال العنوان مات العشق بعده وانطلاقا من البنية اللغوية للعنوان في شكل جملة فعلية وهي صياغة قليلة الحضور في العنونة النصية التي تغلب عليها الجملة الاسمية عادة فإن العنوان يوحي إلى ثلاثة نهايات واضحة الموت نهاية، العشق نهاية كأخر مرحلة للحب والعاطفة، والبعد نهاية قبل والحاضر والآن، في غياب المفعول به المغيب لتعميم وإخفاء الظاهر¹.

كما أن القصة تحمل في طياتها قصص قصيرة وهي تعد باثنتي عشرة قصة وتحمل عناوين الفرعية التالية: الوافد، تغريبة ابن ملح، طريق إلى بني مزغنة، الشعاع والانسحاب النائمة واللص، البحث عن عطر جازية، الغريان، طريق الشمس، العبور، قصص قصيرة جدا (السكن، المشهد، السيارة). ذكر حكاية بني لسان كما نجد الخير شوار أورد مقدمات ذاتية، ومن شدة التعالق المعنوي والدلالي بين النصوص الموازية والنصوص الأساسية في هذه المجموعات يختل الميزان المتعارف عليه من حيث أن العتبات هي النصوص المساعدة على التوغل في المتن إذ القارئ لنصوص المجموعة يحس بأن مجال التأويل والانفتاح على المعاني البعيدة ليس مجهدا وفي هذه المجموعة نجد هطا التجريب في جمع بين الشكلين الاثنين لجنس أدبي واحد وهو القصة².

¹ <http://âswât-elchmal.com>

² المرجع سابق.

توطئة:

لقد تعددت نظرية الحقول المعجمية عند كل عالم ومفكر وكل اعتمدها حسب نظريته ومن منظوره الخاص ويتم ذلك من خلال طريقة وضعهم الألفاظ فهذا نتيجة اهتمامهم بدراسة المستوى الدلالي للألفاظ اللغوية من خلال رصد تداعي دلالة مجموعة من الكلمات التي لا تنتمي بعضها إلى البعض اشتقاقيا للتعبير عن مجال واحد من المسميات أو المفاهيم ذات العلاقات العينة المتبادلة بحيث يتشكل حقل أو دائرة من الكلمات تغطي مجالا واحدا، ويتصل معنى كلمة معينة فيه بمعنى كلمة أو كلمات أخرى فنرى منها في الدلالة على ذلك معنى مما يمكن في ضوءه معرفة الكلمة من خلال الحقل الذي تنتمي إليه وفي المقابل يعمل السياق على تحديد دلالة الكلمة المعينة وعليه رأينا أن الحقول المعجمية للألفاظ هي مجموعة كلمات تنتمي إلى حقل معين، وعليه فقد سلطنا الضوء على قصة مات العشق بعده لخير شوار وقمنا بتطبيق جزء من هذه النظرية عليها واستخرجنا منها أهم الحقول المعجمية التي تنتمي إلى لفظ واحد يجمعها وطبقنا عليه بحسب ما سمح لنا الوقت.

معجم الألفاظ في قصة الوافد:

وهي عبارة مناقضة تحكي عن رجل عاد من الغربية إلى الديار فلم يتعرف عليه أهل المدينة وكانت نهايته هو أنه دخل إلى مستشفى للأمراض العقلية، فهنا الروائي قام باقتباس في مستهل هذه القصة من العصور القديمة، واقتبس من العهد القديم من كتاب إرميا فهو يقول: "ياليت رأسي فيض مياه وعيني ينبوع دموع فأبكي نهارا وليلا".

وعليه فقد أخذنا بعض الحقول المعجمية من هذه القصة ونذكر أهم الحقول التي وردت فيها وهي⁽¹⁾:

أ - حقل الجسد

- العين
- الحاجب
- القلب

(1) - مات العشق بعده، الخير شوار، منشورات أهل القلم، الطبعة الأولى، 2009، ص 5-12

- الظهر
- الأعصاب
- اليد
- الذقن
- الجسد
- الدم
- الانف
- الرأس
- الأقدام
- الوجه
- الذراع

ب- حقل المكان

- المدرسة
- الصالون
- الإنارة العمومية
- المدينة
- الشارع
- البيت
- المستشفى
- مركز الشرطة
- غرفة البيت
- المنزل
- المكتب
- المحيط

ج- حقل الأشخاص

- الناس
- الرجال
- المرأة
- السيدة
- الزوجة
- المحقق
- الطبيب
- سي أحمد
- السكان
- المعاون

د- التضاد

- كبيرة، صغيرة
- رفع يده، خفضها
- أقدامكم، أيديكم
- الوطن، الغربة
- متهم، ضحية
- حلوها، مرها

معجم الألفاظ في تغريبة ابن ملح:

ففي هذه القصة يجل الكاتب بأنها قصة العشق و حب العذري لقيس ابن ملح وتربطها بالعنوان الرئيسي، كما أورد الكاتب خير شوار مقدمة ذاتية واستهل قصيدته بمقولة حيث يقول: "العاشق بلدغ من الحجر

ألف مرة من رسالة مراهق انتحر، وكانت نهاية في هذه القصة موت العاشق، كما ارتبط بالعنوان العشق وهي كانت مرتبطة بعنوان الرواية مات العشق بعده ومنه استخرجنا حقول معجمية التالية⁽¹⁾:

حقل المكان

- توباد
- السكن
- الشقة
- العمارة
- البدو
- البنايات
- القاعدة
- الفندق
- المستشفى

حقل الجسد

- الأصابع
- اللحية
- الدم
- الرأس
- المعدة
- القلب
- العين
- الفم

⁽¹⁾ - مات العشق بعده لخير شوار، منشورات أهل القلم، الطبعة الأولى، 2009 ، ص13-20.

أما فيما يخص التضاد فقد ورد كالتالي:

أرض، بحر

فندق راقى، فندق حقير

بياض، سواد

معجم الألفاظ في طريق إلى بني مزغنة:

في هذه القصة طريق إلى بني مزغنة وهي تعني المسافة التي تنتهي ببلوغ بني مزغنة كنقطة نهاية. أورد القاص في هذه القصة نصوصا شعبية ومنها أغنية شعبية جزائرية لعبد المجيد مسكود⁽¹⁾ وهو مطرب شعبي وهي العتبة. دزاير بالعاصمة.

سومة قيمتك في قلبي عظيمة

إلى يوم الدين

قولولي يا سامعين

ريجة البهجة وبين

وهنا في هذه القصة طغى فيها حقلين معجميين ونذكرهما كالتالي⁽²⁾:

حقل الطبيعة

■ الجو

■ الجبال

■ التلال

■ البحار

(1)-عبد المجيد مسكود، من مواليد 31 مارس 1953، في الجزائر العاصمة، مطرب شعبي ينحدر من ولاية تيزي وزو من أشهر أغانيه جزائر يا عاصمة.

(2)-مات العشق بعده لخير شوار، منشورات أهل العلم، الطبعة الاولى، 2009، ص 21-33.

- الهضبة
- الشجيرات
- الهواء
- الحشيش
- القمر

حقل الحيوانات

- السرطان
- الذئب
- الفيل
- الطيور
- العصفور
- السنونو

أما التضاد فقد وجدنا بعض المتضادات مثل:

طلعت الشمس، غربت الشمس.

السواد، البياض.

معجم الألفاظ في الشعاع والانسحاب:

نجد الروائي يوظف نصوصا شعبية وأورد من خلالها أغنية شعبية لعبد الله بن كزيو⁽¹⁾، وهي مقطع صغير:

قمر الليل خواطري تتونس بيه

يا طالب عندي حبيبة تشبه ليه

⁽¹⁾ -عبد الله بن كزيو هو من مواليد 1871 وتوفي 1921، شاعر جزائري من الاغواط ومن أشهر أشعاره الصقر الملحون، صاحب طني، ياسايلني،

شوفو لحياب.

من مرغوبي فيه سهري بحلالي

أنبات نقسم في الليالي تنظر ليه

يفرقني منه الجدار التالي

وهنا تتموضع داخل القصة مسافة الانتقال والوصول والعودة. وأورد الكاتب ههنا حقلا معجميا مهما

هو⁽¹⁾:

حقول الشعور

- الأعماق
- القلب
- الذات
- الدموع
- الألم
- الحسرة
- الندم
- الشوق
- الهيام
- الابتسامة
- الإشراق
- الفراق
- الفؤاد
- الذهول
- الانبهار

⁽¹⁾ -رواية مات العشق بعده لخير شوار، ص 27-33.

التضاد:

يكفي، ينثري

الفائز، الخاسر

النور، الظلام

معجم الألفاظ في النائمة واللص:

وهنا يقف في القصة على تصور نهاية لص ونهاية نومه بفجعية ودهشة، ففيها قام الكاتب خير شوار باقتباس نصوص أدبية ومنها مقطع (خليل الحاوي" وهو يقول⁽¹⁾):

إلى خاطفي العرائس وسار في الأفراح في كل عصر ومصر

ديباجة

سوف أحكي

وأعري جوعي صحرائي وعاري

سوف أحكي

قبل أن يطرده ديك الصباح

أفراج الرياح

وهنا في هذه القصة نقف على أهم حقل معجمي الذي طغى فيها وهو⁽²⁾:

حقل الإحساس

■ الحسرة

⁽¹⁾- خليل حاوي، شاعر لبناني ولد 1919-1982، في الشوير من مؤلفاته نحر الرماد، ديوان خليل الحاوي، رعد جريح، من جحيم كوميديا.

⁽²⁾- قصة مات العشق بعده لخير شوار، ص 35-40.

- الذهول
- الإحساس
- البكاء
- الرغبة
- اليأس
- الشوق
- الفشل
- الدهشة
- الحيرة
- الاستسلام
- الضحك
- الشعريرة
- الطاقة
- التفاؤل
- التشاؤم

معجم الألفاظ في البحث عن عطر جازية:

فالكاتب في القصة يحكي عن البحث عن عطر جازية، وهو تصور يجيل على الوصول إلى المبتغى ونهاية رحلة البحث عن المفقود، فهنا وظف نصاً أدبياً وهو مقطع من قصيدة لمحمود درويش⁽¹⁾.

وأصب الأغنية

⁽¹⁾ -محمود درويش 13 مارس 1941 وأوت 2008 شاعر فلسطيني من مؤلفاته: سجل أنا عربي، ووطني ليس حقيبة، أنا لست مسافرة، تعتذر عما فعلت.

مات العشق بعده، الخير شوار، ص 41-47.

مثلما ينتحر النهر على ركبته

هذه كل خلالي

وهذا عسلي

وتنام الأمنية

وأورد الكاتب حقلا معجميا مهما وهو:

حقلا لألفاظ الأجنبية:

- أطلانكيسا
- أوديسيس
- ألهة البشر
- عرائس البحر
- مدينة الفاضلة
- جازية
- تراجيديا
- تيفوسا

معجم الألفاظ في طريق الشمس:

نجد في قصة الشمس بأنها خرافية تحكي لنا الخيال والخرافة وفيها وقفة وانتهاء وصدق التنبؤات، وورد فيها حقلين معجميين مهمين وهما كالتالي⁽¹⁾:

حقل الفلك

- نجم

⁽¹⁾ -مات العشق بعده لخير شوار، ص 41-47.

- الكون
- البحار
- الأرض
- الشمس
- الكواكب
- سنوات الضوئية
- السماء
- القمر

حقل الكوارث الطبيعية:

- الزلزال
- الجفاف
- الطوفان
- البركان

معجم الألفاظ في قصة العبور:

نجد في هذه القصة تقارب المسافة، انتصاف الرحلة، نهاية تنقلك الجسدي ونقاط متتالية وفي هذه القصة وظفالروائي خير الشوار آية قرآنية وهي سورة النور كاستهلال في القصة وهي؛ قول الله تعالى: "أو كظلمات في بحر لحي يفشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور" القرآن الكريم، سورة النور⁽¹⁾.

وهنا وظفالروائي حقلين معجميين وهما:

حقل حيوانات

(1)-القرآن الكريم، سورة النور، الآية 40.

- الأرنب
- الحمار
- التمساح
- الديناصور
- الخنفساء
- الذبابة
- سمك القرش
- النملة
- العنكبوت
- الجراد
- الفيل
- الثور

حقل الألوان

- الأزرق
- الأصفر
- البرتقالي
- القزحي
- الأسود
- الأبيض

أما التضاد فتمثل في:

الأسود، الأبيض.

معجم الألفاظ في قصص قصيرة جدا:

وفيها نجد بأن الروائي وظف قصصا جد قصيرة وهي معنونة كالتالي: السكن، المشهد، السيارة، وعليه فقد اخترنا نموذجاً واحداً وهي قصة السكن واستخرجنا منها حقلاً واحداً وهو⁽¹⁾:

حقل الأثاث المنزلية:

- البيت
- غرفة الاستقبال
- الأرائك
- السجاد
- الأثاث
- التلفزيون
- جهاز الفيديو
- جهاز الهوائي
- غرفة الأطفال
- ألعاب إلكترونية
- المطبخ

معجم الألفاظ في قصة بني لسان:

وهذه هي آخر قصة ينتهي بها الروائي خير شوار في عرض قصصه، فهي قصيرة تحكى على يد عالم ابن بطوطة وتكون نهايتها الخوف، وهنا الكاتب وظف في هذه القصة حكمة جزائرية وهي كالتالي: العالم اللي يروح خير من العام اللحي وعليه فإننا نستخرج من هذه القصة حقولاً معجمية ونذكرها كالاتي⁽²⁾:

حقل الألفاظ الدينية

(1) - مات العشق بعده، الخير شوار، ص 79-82.

(2) - العالم لي يروح خير من عالم لي يجي، حكمة جزائرية مأخوذة من التراث الشعبي.

(2) - مات العشق بعده، الخير شوار، ص 85-98.

- الله
- الصلاة
- القسطاس
- الكاهن
- التقوى
- الإصلاح
- الذنوب
- الدين
- الخطيب
- الأنصار
- كتاب النور
- الموعظة
- الخشوع
- عيد التطهير
- المقدس
- الشعائر الدينية
- الفريضة
- المسجد
- الحق
- المعجزة
- الفتنة
- التعاليم
- الرشوة
- المسلمين

- الإخلاص
- الأله
- الأمة
- الباطل
- الأركان

ونجد تضادا واحدا هو:

الحق والباطل.

كما أورد الروائي حقل الوطن وهو:

حقل الوطن

- الدولة
- الوطن
- البلدة
- المعمورة
- الأمة

حقل الحرب

- السلطة
- المجلس
- الملك
- القرار
- الفرسان
- الأعداء
- الجيش
- الرعب

- القائد
- المعركة
- السيف
- العرش
- المؤامرة
- الاعدام
- العميل
- الخائن
- القتل
- التحريات
- الشرطة السرية
- أعضاء المجلس
- الواجب
- الاقتحام
- قطع أرقاب
- العلم
- النداء
- المكيدة
- عضو خطير
- التجسس
- التعذيب
- الحرس
- قطاع الطرق
- الجنود

- الخراب
- السياسة

الفصل الثاني : القصة القصيرة الجزائرية

المبحث الأول: القصة القصيرة

المبحث الثاني: القصة الجزائرية

المبحث الثالث: تعريف الروائي الخير شوار وأهم مؤلفاته

الخاتمة

ارتأينا أن نتم عملنا بحوصلة مجملة عن أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث المعنون بدلالة الألفاظ في المجموعة القصصية مات العشق بعده لخير شوار وعليه أقول إن الحقول الدلالية عبارة عن كلمات ترتب دلالتها وهي أيضا مجموعة جزئية لمفردات اللغة، وهذا يمتد إلى بيان أنواع العلاقات الممكن وجودها في حقل واحد وهذه العلاقات لا تخرج عن خمس وهي: الترادف وعلاقة الجزء بالكل والاشتمال أو التضمين، التضاد، التنافر، كما أنها تتميز بأهمية بالغة مما يجعلها قيمة، فهي تكشف عن أوجه التشابه والخلاف بين الكلمات التي تنطوي تحت حقل معين وبينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها. وتجمع الكلمات داخل الحقل الدلالي وتوزيعها يكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل كما أنها قامت بحل مشكلات الكلمات المنتمية إلى حقول دلالية مختلفة حيث عاجلها على أنها مفصلة، فهي أيضا ترفع اللبس الذي يعيق متكلم.

كان هذا من جانب الحقول المعجمية، أما فيما يخص القصة القصيرة فهي تصور جزءا من الحياة وهي تختار عينة منها تتمثل في شخص منفرد، متميز، أو تتمثل في موقف محدود متجزئ تقف عنده، وهي بذلك تعرض للحياة في أجزائها أو في وقائعها الصغيرة.

القصة القصيرة هي الفن الأصعب ويحتاج إلى قوة في الحبك والإيجاز الشديد والتكثيف وكل جزء فيها يجب أن يكون له دور، ولا يجوز أن يكون فيها إسهاب.

أما الفصل التطبيقي فقد استخرجنا فيه أهم الحقول التي طغت في القصة الأنموذج والتي شكّلت الإطار العام للموضوع المطروح فيها.